

# الفصل الأول: الانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية

الأستاذ محمد طراوري





## وحدة

هدف هذه الوحدة التعليمية إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمحاسبة العامة والتسيير المالي. بعد الانتهاء من قراءة هذا الفصل سيتمكن الطلبة من التحكم في العناصر التالية:

- سيفهم الطلبة شكل الميزانية المحاسبية والميزانية المالية وتذكر البنود التي تدخل من ضمنها
- سيتعرفون على الأسس التي يتم على أساسها تحويل الميزانية المحاسبية إلى ميزانية مالية
- سيستتجون الشكل المختصر للميزانية المالية

# مقدمة

في هذا المحور سيتم تعريف الميزانية المحاسبية ثم شرح الأسس التي يعتمد عليها للانتقال من الميزانية المحاسبية الى الميزانية المالية. وفي الأخير سيتم عرض شكل الميزانية المالية المختصرة. من خلال تمرين تطبيقي سيتمكن الطلبة من معرفة أهم البنود التي تكون الميزانية المالية.

# شكل الميزانية المحاسبية وأهم البنود التي تدخل من ضمنها

## آ. مفاهيم عامة

التسيير المالي: هو مجموعة الأعمال المتعلقة بالتحليل المالي، التخطيط المالي والرقابة المالية من أجل الحصول على معلومات مالية عن ماضي المؤسسة ومستقبلها لاتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير أصول وخصوم المؤسسة، كتسيير التثبيات، الخزينة، الديون، وتقييم واختيار المشاريع [الأستاذ الدكتور يوسف بومدين، الدكتور فاتح ساحل].

التحليل المالي: هو تقنية تهدف الى تقييم الواقع الاقتصادي والمالي للمؤسسة انطلاقا من الوثائق المحاسبية.

الكشوف المالية (القوائم المالية): هي الوثائق المالية المنتجة في وقت محدد، بها معلومات شاملة، متعلقة بنشاط المؤسسة خلال دورة معينة، مع مراعاة التفصيل في العناصر المهمة والغايات من وراء استخدام هذه الكشوف وتكاليف اعدادها ونشرها. ومن بين الكشوف المالية نجد:

- الميزانية

- حسابات النتائج

- جدول سيولة الخزينة

- جدول تغيير- الأموال الخاصة

خصائص المعلومة في النظام المحاسبي المالي:

المعلومات التي يتيحها النظام المحاسبي المالي والتي تتواجد بالكشوف المالية لابد أن تتصف ببعض الخصائص:

- 1- يجب أن تتلائم المعلومات لاحتياجات مستخدميها، أي يجب أن تكون مفيدة لضمان استمرارية المؤسسة ولاتخاذ القرارات.
  - 2- أن تكون قابلة للمقارنة: يتم مقارنة بين قيمة كل عنصر في الكشوف المالية المتعلقة بالدورة المعنية وقيمة الدورة التي تسبقها، لمعرفة التطور التاريخي لبعض العناصر والمؤشرات عند اعداد الموازنات، ولمقارنة مؤشرات المؤسسة مع منافسيها.
  - 3- أن تتصف بالمصداقية: أي أن تكون على درجة ثقة عالية، تعبر عن الواقع، وأن تكون درجة الخطأ فيها ضعيفة.
- تعريف الميزانية المالية وفقا للمعايير الدولية:

هي قائمة مالية تظهر الذمة المالية للمؤسسة (ما لها وما عليها) في تاريخ معين. ويجب أن تفصح عن ثروة المؤسسة، أي القيمة الحالية لجميع موارد المؤسسة (الأصول) منقوص منها القيمة الحالية للمطلوبات (الخصوم).

تحليل عناصر الميزانية يتيح لنا:

- 1- قياس درجة السيولة: لمعرفة النقدية والشبه نقدية، وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية المتوقع حدوثها في دورة الاستغلال، ويعبر عن المدة المتوقعة حتى تتحول الأصول الى نقدية أو حتى يتم فترة التسديد.
- 2- قياس القدرة على تسديد الديون الطويلة الأجل: لمعرفة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة الأجل في اجل الاستحقاق، وهذا بمقارنة الديون ومدة استحقاقها مع قيمة الخزينة الانية والمختصرة، ومدة تحول عناصر الأصول الى سيولة.
- 3- لقياس المرونة المالية: أي قدرة الشركة على تكييف حجم التدفقات النقدية، والاستجابة للاحتياجات والفرص الغير متوقعة (نجاح المؤسسة يعتمد على قدرتها على تحسين مرونتها المالية)
- 4- يتيح المركز المالي لنا تصورا لحجم نشاط الشركة، أي بوضوح حجم ونوعية الموارد الاقتصادية (الأصول) وهيكل الالتزامات التي هي على عاتق المؤسسة وحقوق أصحاب الشركات في تلك الموارد الاقتصادية (الخصوم).

## ب. الميزانية المحاسبية

فيما يلي شكل الميزانية المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي:

N-1	N	التصوير	N-1	N	N	N	الأصول
		رؤوس الأموال الخاصة أرباح الربح حقوق المساهمين حقوق أداة التقييم أرباح إعادة التقييم التبعية المعلقة (مستحق) رؤوس أموال خلفية أخرى مخرج من جديد (الترحيل لأجل مدة مالية سابقة غير مبرمجة)					الأصول غير الملموسة التبعية المعلقة التبعية المعلقة حقوق المساهمين حقوق أداة التقييم حقوق المساهمين مخزونات ومشتريات مالية أخرى جارية
		مجموع الأموال الخاصة التصوير الجارية مخزونات ومشتريات مالية حساب الأرباح والمخسرات (لها) مخزونات أخرى غير جارية مخزونات ومشتريات مالية مجموع التصوير الجارية					مجموع الأموال الغير جارية
		التصوير الجارية مخزونات ومشتريات مالية حساب الأرباح مخزونات أخرى مخزونات مالية					مخزونات ومشتريات مالية أخرى أرباح الربح المخزونات الأخرى الأموال المعلقة والأصول المالية التبعية المعلقة الأخرى التبعية المعلقة
		مجموع التصوير الجارية مجموع الأموال الخاصة					مجموع الأموال الجارية مجموع الأموال الخاصة

صورة 1 الميزانية المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي

ويمكن للمسیر المالي أن يختصر الميزانية المحاسبية في الميزانية المالية كالتالي:

الصفحة	التصوير	الصفحة	الأصول
200000	الأرباح الخاصة: رأس المال	25300	التبعية المعلقة: مخزونات التطوير
420	أرباح إعادة التقييم		التبعية المعلقة:
20000	المخزونات	60000	الخصم الأجنبي
31000	الترحيل من جديد	9500	الأجنبي
49842	التبعية المعلقة للفترة:	40950	التبعية المعلقة للفترة:
	التبعية المعلقة للمشتريات الأخرى:	155800	مخزونات الأرباح
47468	الخصم الأجنبي		التبعية المعلقة
10000	مخزونات الأرباح	34000	مخزونات الأرباح
2000	مخزونات الأرباح	125000	مخزونات الأرباح
150000	مخزونات الأرباح	486580	مجموع الأموال الجارية
569490	مجموع الأموال الخاصة		مجموع الأموال الخاصة
	التصوير الجارية ماعدا خربة التصوير	25330	مخزونات مالية الأرباح
12532	الخصم الأجنبي	98500	مخزونات مالية الأرباح
3000	مخزونات الأرباح		التبعية المعلقة للتطوير:
20000	مخزونات الأرباح	10540	التبعية المعلقة للتطوير:
740	مخزونات مالية	41000	مخزونات مالية الأرباح
83000	مخزونات مالية	105000	مخزونات مالية الأرباح
130000	مخزونات مالية	3000	أرباح الربح الغير محسومة
5100	مخزونات الأرباح	8000	مخزونات مالية الأرباح
5158	مخزونات مالية		التبعية المعلقة
48600	مخزونات مالية	20000	أرباح الربح الغير محسومة
312430	مجموع التصوير الجارية	393270	مجموع الأموال الجارية
821920	مجموع التصوير	821920	مجموع الأموال

صورة 2 الميزانية المالية بتاريخ 31/12/2014

ملاحظات:

- الأصول في الميزانية المالية هي مرتبة حسب مبدأ تزايد السيولة ومبدأ السنوية، الأصول التي تبقى لأكثر من سنة تحتاج لوقت أطول لكي تتحول إلى سيولة.
- الخصوم ترتب حسب مبدأ درجة الاستحقاقية ومبدأ السنوية، الخصوم التي تدوم لأكثر من سنة تعتبر أموالا دائمة. الأموال الدائمة تشمل الأموال الخاصة والخصوم الغير جارية (التزامات اتجاه الغير المتوسطة وطويلة الأجل)
- الخصوم التي تستحق في مدة أقل من سنة تسمى بالخصوم الجارية
- التثبيتات تتحول إلى سيولة بعد اهتلاكها نتيجة لاستخدامها، أي بعد التنازل عنها.
- المخزونات تتحول إلى سيولة بعد تحويلها أو بيعها.
- الحقوق تتحول إلى سيولة بعد تحصيلها (تسديدها).

# كيفية الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية



## آ. تمرين تطبيقي

- قدمت اليك المعلومات التالية بالقيمة الحقيقية والمتعلقة بالميزانية المالية في 31/12/2014 (الوحدة ون)
- استقادت المؤسسة في بداية السنة من قرض ايجاري قدره 60000 سددت أول دفعة في بداية السنة بمقدار 12532، والباقي يسدد في السنوات اللاحقة، وتم احتساب فوائد على القرض بمقدار 5158.
  - قيمة الأراضي تقدر ب 9500
  - سندات التوظيف قيمتها 34000 حيث يتم توظيفها لمدة 5 سنوات
  - المباني : قيمتها الاجمالية تقدر ب 50000 والاهتلاكات ب 9000، الخسارة في القيمة 50.
  - تسبيقات على الأجر 10540
  - رأس المال الاجتماعي للمؤسسة 200000
  - فرق اعادة التقييم سالب بقيمة 820
  - تجهيزات الانتاج 135800
  - تمتلك المؤسسة نصف أسهم مؤسسة أخرى رأس مالها 250000
  - سندات التوظيف قصيرة الاجل 41000
  - مصاريف التطوير 25300
  - الصندوق 8000
  - الزبائن 105000
  - مؤونات منحة التقاعد 10000
  - احتياطات 20000
  - ضرائب مؤجلة على الخصوم 2000
  - منتجات تامة الصنع 25330
  - مؤونة تدهور أسعار الصرف 5000
  - مواد أولية 98500
  - الترحيل من جديد 31000
  - قروض الاستثمار 175000 حيث تسدد المؤسسة 25000 كل سنة
  - أوراق القبض غير المخصومة 3000
  - ضرائب مستحقة 740
  - أجور العمال لشهر ديسمبر 83000 سيتم تسديدها في شهر جانفي المقبل
  - البنك 80000
  - أوراق القبض المخصومة 20000
  - مورود المخزونات والخدمات 130000
  - مورود الاستثمارات تسدد في بداية السنة القادمة 5400
  - سلفيات مصرفية 45600
  - النتيجة الصافية للدورة (يتم حسابها)

المطلوب:  
اعداد الميزانية المالية في 31/12/2014 واستخلاص الميزانية المختصرة  
حل المثال التطبيقي:

المبلغ المحبوس	الصور	المبلغ المحبوس	الأصول
740	الأوراق المالية:	/	التشيكات المحبوسة:
200000	رأس المال	25300	مصاريف التطوير:
820	فرض أداء القيمة	/	التشيكات المدفوعة:
20000	المستحقات	60000	الفرض الإيجاري:
31000	الكرهيل من جديد	9500	الأصول:
49842	التبعية المحاسبية للفترة	40950	المالي:
	الفصول الطويلة والمتوسطة الأجل:	135800	تجهيزات الإنتاج:
47468	الفرض الإيجاري	/	التشيكات المدفوعة:
10000	مؤنات القاعد	34000	معدات الأثاث:
2000	حساب مؤجلة على الخصوم	125000	معدات الصناعة:
150000	فرض استثنائي	430550	مجموع الأصول الغير حارة
509490	مجموع الأوق القائمة	/	الخصوم:
	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	21330	مستحقات عدة اشخاص:
12532	الفرض الإيجاري	98500	موازاة
5000	مؤنات كاهن الامان الصرف	/	تقييم اتفاقية لتسليط:
25000	فرض استثنائي لخصم الأجل	10540	كشيكات على الأجل:
740	حريزة مستحقة	41000	معدات التطوير قصيرة الأجل:
32000	العور	195000	الأجل:
130000	موزون	3000	أوراق الغرض المضمومة:
5400	موزون الاستمارات	/	حريزة الأصول:
5158	فواتر مالية	8000	المستوى:
	حريزة الخصوم	30000	الثقل:
45600	سلفيات مصرفية	20000	أوراق الغرض المضمومة:
312430	مجموع الخصوم الحارة	391370	مجموع الأصول الحارة
821920	مجموع الخصوم	821920	مجموع الأصول

صورة 3 الميزانية المالية بتاريخ 31/12/2014

المبلغ المحبوس	الصور	المبلغ المحبوس	الأصول
300022	الأوراق المالية:	25300	التشيكات المحبوسة:
209468	الفصول الطويلة والمتوسطة الأجل:	246250	التشيكات المدفوعة:
509490	مجموع الأوق القائمة	430550	مجموع الأصول الغير حارة
	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	123830	الخصوم:
266830	الخصوم الحارة ماعدا حريزة الخصوم:	159540	تقييم اتفاقية لتسليط:
45600	حريزة الخصوم	108000	حريزة الأصول:
312430	مجموع الخصوم الحارة	391370	مجموع الأصول الحارة
821920	مجموع الخصوم	821920	مجموع الأصول

صورة 4 الميزانية المالية المختصرة

# قائمة المراجع

[الأستاذ الدكتور يوسف بومدين، الدكتور فاتح ساحل] يوسف بومدين، فاتح ساحل (2016)، "تيسير التسيير المالي للمؤسسة"، دار بلقيس، دار البيضاء، الجزائر